دفء اللقاء

ديمة نظمي طه

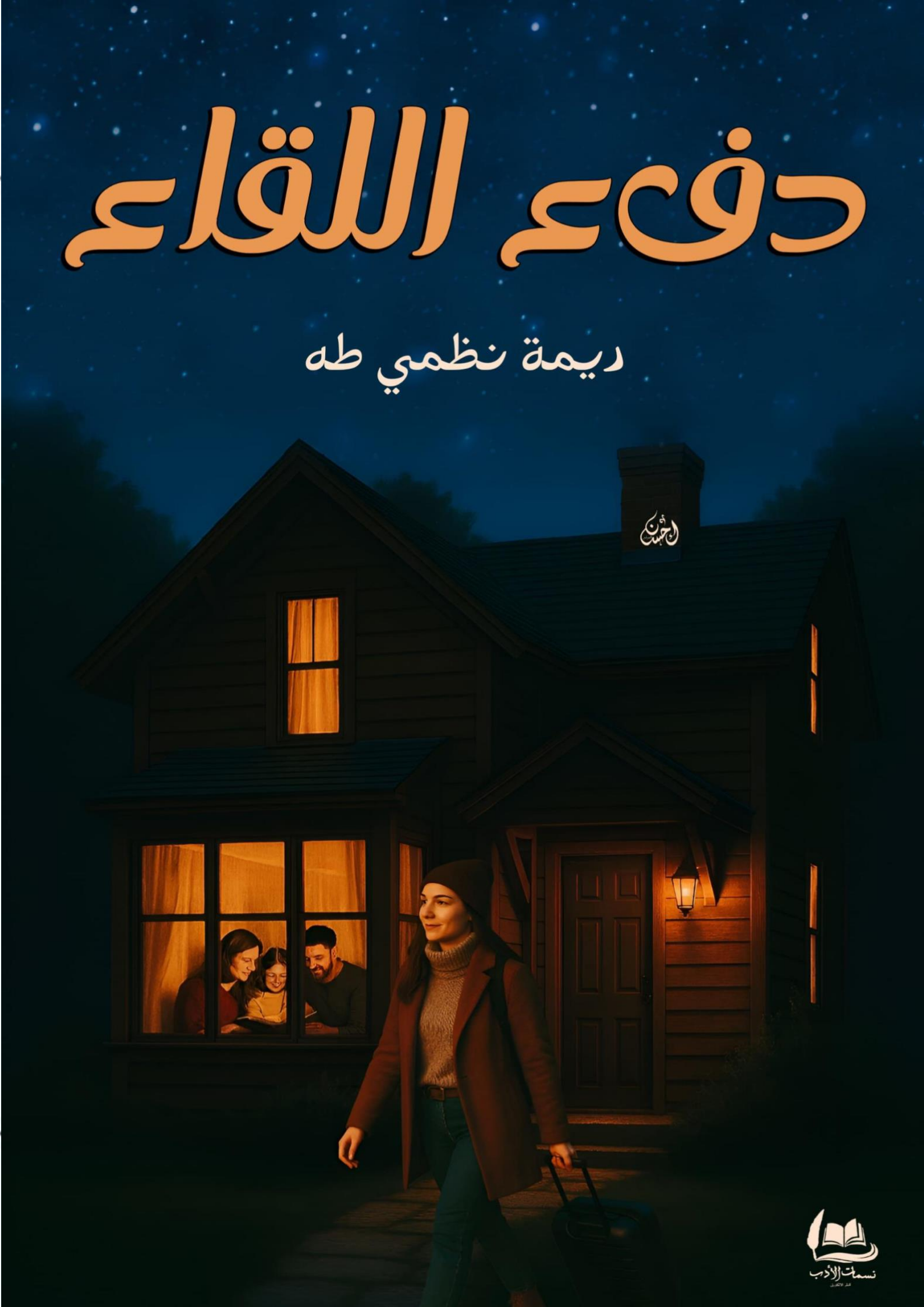

نسمات الأدب

دفء اللقاء

ديمة نظمي طه

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر

الإلكتروني بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب: دفء اللقاء

المؤلف: ديمة نظمي طه

غلاف الكتاب: إحسان العوفير

موك اب الكتاب: منة محمد

تنسيق داخلي: مريم توركان

إدارة الدار: رزان محمد كليب

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

كان هناك عائلة صغيرة مكوّنة من ثلاثة أفراد: الأب، الأم، وابنتهما سلمى.

كانت سلمى فتاة طيبة ومجتهدة في دراستها حتى حصلت على منحة دراسية فأرسلها أبواها للدراسة في الخارج.

سافرت سلمى إلى بلد غريب لأول مرة، تاركة خلفها ذكريات الوطن، والأهل، والأصدقاء، لكن ما جعل والديها مطمئنين عليها هو أن لها خالًا يعمل هناك، وكان يزورها من حين لآخر ليطمئن عليها.

في صباحٍ باكر جلست سلمى بجانب نافذة المطبخ تتأمل مناظر الطبيعة الخلّابة وهي تحتسي فنجانًا من القهوة، وتستمع إلى أصوات تغريد العصافير في

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

يـــومٍ مشـــرق وجميـــل، كانـــت أشـــعة الشـــمس تشـــــرق، وتلفـــــح وجههـــــا نســـــمات الهـــــواء الدافئـــــة، فجـــأة ســـمعت ســـلمى صـــوتًا دافئًـــا يناديهـــــا مـــــن بعيـــــد، ذلـــــك الصـــــوت ذكّرهـــــا بصـــــوت الماضـــــي الجميـــــل ومـــــا فيـــــه مـــــن ذكريـــــات دافئـــــة، التفتـــــت ســـــلمى بســـــرعة لتعـــــرف مصـــــدر ذلـــــك الصـــــوت، فكانـــــت المفاجأة؛ رأت أمها تلوّح لها من بعيد!

هرعـــت ســـلمى بســـرعة ورمـــت نفســـها فـــي أحضـــانها وبـــدأت تشـــتم رائحـــة والـــدتها وتجهش بالبكاء.

قالت لها والدتها وهي تربّت على كتفها:

-لا تقلقـي يـا سـلمى أنـا هنـا، لقـد جئـت إليـكِ يـا صـغيرتي لكـي نعـيش معًـا حيـاة ملؤهـا السعادة والسرور.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

سألت سلمى والدتها بلهفة: أمي أين أبي؟ ولماذا لم يأتِ معك؟

فقالت والدتها: لا تقلقي يا ابنتي، والدك بخير لكنه لديه عمل وسيلحق بي فيما بعد، هيا بنا الآن لأريكِ ما أحضرتُه لكِ، جلبتُ لكِ البسكويت الذي تحبينه، والشوكولاتة التي تفضلينها.

حلّ المساء وفجأة سمعت سلمى صوت جرس الباب، هرعت لفتحه، فكان هناك رجل طويل القامة يقف حاملًا باقة من الأزهار المفضّلة لدى سلمى، كان والد سلمى!

دخل الأب واحتضن سلمى وقال لها:

-اشتقتُ إليكِ يا صغيرتي.

ثم أضاف وهو يناولها الباقة:

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

-انظري ماذا جلبتُ لكِ؟ إنها الأزهار التي تفضلينها، هيا لنضعها معًا في المزهرية.

وهكذا عاش الأب والأم وابنتهما في سعادة وسرور.